

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية

لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس

د. أسماء عبد الصبور محمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس

كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

سلطنة عُمان

الملخص:

يهتم التربويين باختيار طرق التدريس المناسبة لتعليم طلابهم وذلك لتناسب مع فكرهم وثقافتهم على عكس ما كان قديماً من اكتساب المعلومات فقط، بل تطورت الى تحسين قدرة الطلاب على الابتكار والإبداع واعتمادهم على مواردهم الخاصة، وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة وذلك لاحتوائها على ألفاظ وصور ورسومات، حيث تعمل على تنظيم المحتوى التعليمي بشكل غير خطي متشعب، ومن منطلق حرص متخصصي التربية الموسيقية بالمستجدات في المجال فتوجد كثيراً من الدراسات المتنوعة استخدمت الخرائط الذهنية فمنها في تدريس آلة البيانو، وفي تدريس المقامات العربية الشرقية، وفي تنمية الانتباه السمعي، ومهارات الذكاء الوجداني، فقد لاحظت الباحثة أهمية توظيف للتعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وكانت العينة مكونة من ١٣ طالب وطالبة من طلاب التأهيل التربوي وقد تناولت الباحثة في إعداد الإطار النظري للبحث بعض من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وايضا الخريطة الذهنية، وعرض الجلسات التدريسية المنفذة، وأسفرت النتائج عن التحقق من تساؤلات البحث، واختتم البحث بالتوصيات، ثم المراجع.

The effectiveness of using mind maps in teaching school chants to students of educational rehabilitation at Sultan Qaboos University

Dr. Asmaa Abdel-Sabour Mohamed
Sultan Qaboos University.
Oman

Abstract

Educators are interested in choosing the appropriate teaching methods to teach their students to suit their thinking and culture, unlike what was old in acquiring information only, but rather it has developed to improve students' ability to innovate and create and rely on their own resources. And pictures and drawings, as it works to organize educational content in a non-linear and branched manner, and out of the keenness of music education specialists on developments in the field, we find many diverse studies that have used mental maps, some of which are in teaching the piano, in teaching Eastern Arabic maqam, and in developing auditory attention, and intelligence skills. Emotional, the researcher noticed the importance of employing to identify the effect of using mental maps in teaching school chants to students of educational qualification at Sultan Qaboos University, and the researcher used the semi-experimental approach, and the sample consisted of 13 students of educational qualification. From the previous studies related to the topic of the research, as well as the mental map, and the presentation of the implemented teaching sessions, The results resulted in verifying the study's questions, and the study concluded with recommendations, then references.

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية

طلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس

د. أسماء عبد الصبور محمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج والتدريس

كلية التربية – جامعة السلطان قابوس

سلطنة عُمان

مقدمة البحث:

أهتم التربويين في الوقت الراهن بكيفية اختيار طرق التدريس المناسبة لتعليم طلابهم وذلك لانتناسب مع فكرهم وثقافتهم على عكس ما كان يعتمد عليه سابقا من حفظ المحتوى التعليمي واكتساب المعلومات فقط، بل تطورت حيث اعتمدت على تحسين قدرة الطلاب على الابتكار والإبداع وتشجيعهم للاعتماد على مواردهم الخاصة، مما أدى الى حرص التربويين على تقديم ابحاث تربوية تخدم العصر المتطور على التنوع في استخدام الاستراتيجيات الحديثة التي يعملون على تطبيقها في مجال تخصصاتهم ومن أهم ما أستخدم حديثاً استراتيجية الخرائط الذهنية التي تتفق مع نظرية التعلم القائم على الدماغ.

وتعد الخرائط الذهنية استراتيجية يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن مع النصف الأيسر وذلك لما تحويه الخرائط الذهنية من ألفاظ وصور ورسومات، وتعمل الخرائط الذهنية على تنظيم المحتوى التعليمي بشكل غير خطي متشعب وذلك عن طريق وضع المفهوم الرئيسي في الوسط أو عمل فروعه متصلة منه بشكل متسلسل وهنا يجعل التعلم قوياً وذا معنى. (طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٥م)

وقد ذكر "بوزان" أن من أهم أسباب الاتجاه لاستخدام الخرائط الذهنية هو الاستفادة منها في اوصول المتعلم إلى أعلى درجات التركيز، بالإضافة إلى تحويل المادة المكتوبة إلى تنظيم يسهل استيعابه ويتمثل في تصميم الخريطة الذهنية، وتعمل أيضاً على تحويل المادة اللفظية إلى رسوم ورموز وصور، وهنا يتفاعل المتعلم ذهنياً بصورة كبيرة

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس مع المادة العلمية، وهي أيضاً تساعد على تنظيم وترتيب أفكار ومعلومات المتعلم لأنها تعتبر منظماً تخطيطياً تنظم فيه المادة العلمية والأفكار والمعلومات بصورة فنية وبصرية تتيح للمتعلم الفرصة للتفاعل مع المادة العلمية، وتعمل أيضاً على إدماج المتعلمين بفاعلية في العملية التعليمية، حيث يندمج المتعلمون كثيراً مع عملية بناء الخرائط الذهنية ظاهرياً وذهنياً، ويستمتعون كثيراً، ويجدون في هذا النشاط تغييراً للروتين الاعتيادي . (عبدالله أمبوسعيدى; سليمان البلوشي، ٢٠٠٩م)

وفي مجال تخصص التربية الموسيقية يهتم الباحثين و المتخصصين بكل ما هو جديد في المجال مع حرصهم على وضع أفكار جديدة تساعد في تعليم الطلاب ؛ فمثلا كثيرا من الأبحاث استخدمت استراتيجيات الخرائط الذهنية فمنها من استخدمها في تدريس المقامات العربية الشرقية (محمود، ٢٠٢٠)، ومنها من استخدمها في تنمية الانتباه السمعي، ومهارات الذكاء الوجداني من خلال الصولفيج العربي لدى طلاب التربية الموسيقية (شيماء محمد، ٢٠١٨م)، وقد لاحظت الباحثة من خلال نتائج هذه الدراسات أهمية توظيف واستخدام الخرائط الذهنية من خلال استخدامها في تدريس الأناشيد المدرسية ، وذلك لتسهيل تدريسها لدى طلاب التأهيل التربوي.

وتشير الدراسات السابقة على التنوع في استخدام الخرائط الذهنية في التدريس لتخصصات مختلفة ، وأيضاً في تخصص التربية الموسيقية ، فقد اشارت دراسة (بشره خميس ، ٢٠٠٩م) التي هدفت الى تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات حل المشكلة لدى طلاب الصف الأول بالمرحلة المتوسطة بالعراق تنمية باستخدام الخرائط الذهنية وتم اختيار أربع وحدات (المادة ، الكتلة والحجم ، الكثافة ، القوة) طبق البحث على مجموعة البحث وعددها (٦٠) طالباً وطالبة بالمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد ، واسفرت النتائج عن فاعلية الخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية .

وأشارت دراسة (Wilson, Eddia, & Natalie, 2016) التي هدفت الى الوصول الى أفضل طرق الممارسة المناسبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية والى التعرف على

أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس العلوم لدى الطلاب المبتدئين الناطقين للغة العربية في دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لزيادة مشاركة الطلاب تشجيع الطلاب على التحفيز الذاتي والفعالية الذاتية للعلم وتحفيزهم على التفكير النقدي والتحليلي فقد تم تقديم ووقد طبق البحث على مجموعة من ٦٠ طالبًا ، واستخدم المنهج التجريبي وكانت من ابرز النتائج أن هذه الطريقة مفيدة جدًا في مساعدة الطلاب على تلخيص الدروس المطولة وزيادة مشاركة الطلاب والتواصل بين أقرانهم ، استخدام الخرائط الذهنية ساعدت على تعزيز النظريات والمفاهيم العلمية وساهم في التعرف على المفاهيم الخاطئة التي قد تكون لدى الطلاب.

(الصيفي، عبدالغني ، ٢٠١٧م) دراسة هدفت إلى التعرف إلى اثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي، اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم قباطية في فلسطين والبالغ عددهم (١٤٣)، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة بنات جبع الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قباطية، استخدمت أداتان في الدراسة اختبار تحصيلي مكون من (٣٤) فقرة، واختبار يقيس مهارات التفكير الإبداعي مكون من (٧) فقرات وأظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار التحصيل العلمي لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات علامات الطالبات على اختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد اهتمت مجموعة من الدراسات بدراسة الخرائط الذهنية ومجال التربية الموسيقية ، فقد أهتمت دراسة (جاكلين جمال، ٢٠١٦م) التي هدفت إلى التعرف على آلية تطبيق الخرائط الذهنية في مادة تحليل الموسيقى العالمية بأنواعها المختلفة ، مع وضع تصميم خرائط ذهنية فمنها ما توضح ما يجب توافره لدى الطالب حتى يستطيع اكتساب مهارات

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس التحليل الموسيقي ، ومنها ما توضح للطالب عناصر التحليل للمدونات الموسيقية، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي ، وأسفرت النتائج عن التعرف نموذج المدونة الموسيقية (No.3 Minuet Bach) وآلية تحليلها ومعرفة الخصائص الفنية والتعبيرية ، وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً قوياً.

وأشارت دراسة (شيماء محمد، ٢٠١٨م) التي أهتمت بالتعرف على أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية الانتباه السمعي ومهارات الذكاء الوجداني وذلك من خلال استخدام الصولفيج العربي لطلاب التربية الموسيقية، وأسفرت النتائج عن تحقيق الأهداف، والتي أثبتت كفاءة استخدام الخرائط الذهنية في تحسين وتنمية الانتباه السمعي. وقد أظهرت دراسة (محمود، ٢٠٢٠) أن تنفيذ الطالب للخرائط يعطيه الحرية والإبداع وخلق روح التنافس والتحفيز وتجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس، تجعل الطالب لدية الرغبة في الاكتشاف والتفكير حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على الخرائط الذهنية، التعرف على التصور المقترح في تدريس المقامات العربية باستخدام الخرائط الذهنية. وتلخيصاً لما سبق يمكن القول ان الدراسات المرتبطة بالخرائط الذهنية تنوعت وكانت الاستفادة منها في مجالات العلوم والتربية كبيرة، وأيضا استخدامها في التربية الموسيقية قليلا وهذا ما يود البحث الحالي التطرق له.

الاطار النظري:

١. الخرائط الذهنية:

تربويا (عرفها هلال ٢٠٠٧) على أنها منهج عقلي فعال وأسلوب سريع يساعد الطالب في التنظيم الجيد للبناء المعرفي والمهاري وإضافة معارف جديدة، ويرسم خارطة لتوسيع التفكير في موضوع الدراسة من خلال تجزئته وإضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود في العقل ويعمل على تقليل واختصار الكلمات المستخدمة في عرض الموضوع أو الدرس حيث يستخدم المنطق والكلمات القصيرة المعبرة والخطوط والرسومات التوضيحية والصور والألوان والربط بين الرسومات. (طارق

عبد الرؤوف، ٢٠١٥م)، وهي تشمل شبكة من المفاهيم المتصلة وذات العلاقة والتي تحوي الرسومات والكلمات والرموز، وتدرج المعلومات في المخطط تبعاً لمستوياتها من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية، والخريطة الذهنية هي تعبير عن التفكير الإشعاعي الذي يتم في كافة الاتجاهات (توني بوزان، ٢٠١٨).

هي أداة تفكير تنظيمية نهائية وهي أسهل طريقة لإدخال المعلومات للدماغ ومن ثم استرجاع هذه المعلومات المخزنة، وهي طريقة فعالة وإبداعية لأخذ الملاحظات. (TonyBuzan, 2002)، ويمكن اعتبار الخرائط الذهنية بأنها مخطط بصري غير خطي للمفاهيم والأفكار والعلاقات بينها (Biktimirov, E. N ; Nilson, L. B, 2006)

• أهداف الخرائط الذهنية: (نانسي مارجيولز، ٢٠٠٤م).

يرجع الهدف من استخدام الخريطة الذهنية هو مساعدة المتعلمين على الاعتماد على انفسهم في التعلم، وإضافة إلى تذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم عنها، وبذلك يكون لهم القدرة على:

- إيجاد الأفكار الرئيسية.
- اتخاذ قرار بشأن المعلومات المهمة التي يجب تعلمها.
- طرح الأسئلة التي تدور في أذهانهم واكتمال المعرفة وتذكر الأفكار المهمة وتنظيم تعبيراتهم من حيث تنمي اكتساب المفاهيم العلمية والمعرفة، وتحسن التذكر وتيسر استرجاع المعلومات من الذاكرة.

• أهمية الخرائط الذهنية:

تعود أهمية الخرائط الذهنية الى النقاط التالية:

- بسيطة وسهلة الاستخدام.
- مفيدة لتوضيح الاختلافات.
- يسهل استخدامها في أي وقت محتوى دراسي أو أي مستوى تعليمي.
- يمكن استخدامها في عمليات التقويم.

- يتمكن منها الطلاب بمجرد تطبيقها.
 - زيادة فعالية الطلاب اثناء بناء الخرائط وتناولها في مجموعات التعلم التعاوني.
 - تنظم المعلومات بطريقة يسهل تخزينها واستدعاؤها.
 - تطور المفاهيم العلمية اثناء البناء المعرفي للمتعلم.
 - تعمق الفهم في عقول الطلاب.
 - تقوّم تفكير الطلاب.
- **مميزات الخرائط الذهنية:** (توني بوزان، ٢٠١٨)
- تنمية مهارات التفكير للطلاب وتحفيز الطالب على الإبداع وتنشيط الذهن.
 - التشويق للمادة العلمية والدراسة بشكل عام وتحقيق المتعة وتوليد الإبداع.
 - تنمية القدرة على تنظيم المعلومات وتذكر الأفكار المهمة واسترجاع المعلومات بسهولة وتبسيطها بشكل مناسب.
 - رفع المستوى التحصيلي للمتعلم.
 - طريقة تتمتع بالمرونة لإمكانية توظيفها والاستفادة منها في العديد من المواد التعليمية والمعارف
 - حفظ المعلومات لمدة أطول وتذكر جيد للمعلومات المهمة.
 - توجه المتعلمين إلى ضرورة استكمال النقص في المعلومات إن وجد.
- **الفوائد التي تعود على الطلاب من التخطيط باستخدام الخرائط الذهنية:** (توني بوزان، ٢٠١٨)
- تنشيط ذهن المتعلم، وتقوي ذاكرته، وتركيزه.
 - تساعد المتعلم على فهم المادة الدراسية.
 - تشجع المتعلم على التفكير وحل المشكلات.
 - تسهل على المتعلم استخدام المعلومات بشكل كفاء، وفي الوقت المطلوب.
 - تنظيم البناء المعرفي والمهارى للمتعلم.

- تسمح برسم صورة متكاملة لموضوع معين في جميع الأوقات.
 - ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة بصورة فعالة.
 - سرعة التعلم.
 - تنظيم الأفكار وتحديد العلاقات فتترتب المادة التعليمية في الذهن ويحدث التعلم المنطقي (ذو المعنى).
 - تحسين الاستدعاء طويل المدى للمعلومات.
 - مساعدة متوسطي التحصيل على فهم المادة العلمية وتنظيمها بشكل جيد.
 - مراجعة أو استرجاع المعلومات التي سبق تعلمها أثناء المذاكرة والتدريب.
٢. برنامج التأهيل التربوي : (دليل المتقدم لبرنامج التأهيل التربوي للعام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢)

برنامج التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس هو برنامج يتم من خلاله إعداد معلمين وقادة مفكرين، يتمتعون بالرغبة في التعلم المستمر، ويؤهلهم لفهم القضايا التعليمية المعاصرة مع تزويدهم بتعليم متميز علمياً وتربوياً يؤهلهم ليصبحوا معلمين، ويهدف البرنامج إلى تأهيل الخريجين الحاصلين على مؤهلات جامعية في تخصصات غير تربوية ممن تنطبق عليهم شروط الالتحاق ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي ، ويرغبون الالتحاق بسلك التدريس وفقاً لاحتياجات سلطنة عمان من التخصصات التربوية المعلن عنها لكل عام، مدة الدراسة لجميع التخصصات المطروحة عام دراسي واحد موزعة بين فصلين دراسيين بما فيه الفصل الصيفي، يمنح المرشح بعد اجتياز برنامج التأهيل التربوي حسب نظام كل جامعة درجة دبلوم التأهيل التربوي، ويجب أن يجتاز المرشح عدد الساعات المعتمدة وهي ٦٠ ساعة في المساقات الدراسية في تخصص المهارات الموسيقية، ويشترط القبول بالبرنامج أن يكون المتقدم عماني الجنسية، أن يكون المتقدم حاصل على شهادة البكالوريوس من إحدى مؤسسات التعليم العالي داخل السلطنة أو خارجها بنظام التفرغ والانتظام الكلي أي

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس أنه على سبيل المثال لا يسمح التقدم للبرنامج بنظام التعليم عن بعد ، ويشترط للمتقدم الحاصل على شهادة البكالوريوس من خارج السلطنة أن يكون من مخرجات برنامج البعثات الخارجية الذي تموله وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ، أما إذا كان من مخرجات غير برنامج البعثات الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار فيجب أن يكون قد بدأ الدراسة قبل العام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٦ م وعلى أن تكون شهادة البكالوريوس الصادرة من خارج السلطنة معادلة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ، أن ال يقل معدل التخرج عن ٢,٣ في نظام التقديرات، وعن ٤ أو ما يعادلها حسب نظام المعادلة المعمول به في جامعة السلطان قابوس ، وأن الا يزيد عمر المتقدم عن ٤٠ سنة في الأول من سبتمبر من كل عام ، أن يكون لائقاً صحياً للعمل في مهنة التدريس، وأن يجتاز اختبار القبول التخصصي بنسبة ال تقل عن ٦٠ % من درجة الاختبار، أن يخضع كل من اجتاز اختبار القبول التخصصي للمقابلة الشخصية، علماً بأن الالتحاق بالبرنامج مشروط باجتياز المقابلة الشخصية والفحوصات الطبية المقررة وأخيراً أن يتوافق مؤهل البكالوريوس الحاصل عليه الطالب مع التخصص الذي يرغب في دراسته ببرنامج التأهيل التربوي حسب قرار لجنة دراسة المساقات الدراسية بوزارة التربية والتعليم ولضمان منافسته على وظائف التدريس بوزارة التربية والتعليم.

مشكلة البحث:

تعتبر الأناشيد المدرسية من أهم المجالات الموسيقية التي تساعد الطفل خلال دراسته على سرعة الحفظ، كما تشجع الطفل الذي لديه صعوبات في الكلام الى التغلب عليها مع مصاحبة اللحن ، وقد أخذ النشيد طابعاً منهجياً حين دخل إلى مناهج مادة المهارات الموسيقية وذلك لتحقيق الفوائد التربوية المرجوة ، حيث تشتمل الأناشيد على الغناء والتصفيق والألعاب الحركية المختلفة ومن هذه الأهمية أصبح من الضروري تدريس خريجي التربية الموسيقية لآلية تدريس وتنفيذ الأناشيد المدرسية ، ومن خلال تدريس

الباحثة لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس تلاحظ قلة معرفة الطلاب بأسلوب تدريس الأناشيد وآلية تنفيذها وفق المستجدات التربوية والاستراتيجيات الحديثة في التربية الموسيقية ، مما دعا الباحثة الى وضع مقترح يخدم طلاب التأهيل التربوي في كيفية تدريس الأناشيد ولكن باستخدام استراتيجية حديثة وهى الخرائط الذهنية وذلك ليسهل عليهم التعرف على مكونات الأناشيد وكيفية تنفيذها مع بقية مجالات المادة بصورة سلسلة عن طريق صورة أو خريطة مبسطة، وذلك من مبدأ استراتيجية الحفظ السريع.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على استراتيجية الخرائط الذهنية وأهدافها وأهميتها.
2. التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى انها قد تسهم في:

1. امداد القائمين على تدريس الأناشيد المدرسية باستراتيجية جديدة.
2. تقديم بأسلوب تعليمي مثير يساعد الطلاب على زيادة دافعيتهم نحو الابداع.

تساؤلات البحث:

1. ما الخرائط الذهنية؟
2. ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس؟

فرض البحث:

1. استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية يؤثر على طلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس.

حدود البحث:

اقتصر البحث على المحددات التالية:

- طلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس.
- ثلاثة أناشيد من الأناشيد المدرسية لمادة المهارات الموسيقية للحلقة الأولى بسلطنة عمان.
- فصل الخريف ٢٠٢١ للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة:

- يتبع هذا البحث المنهج التجريبي.

عينة البحث:

- طلاب التأهيل التربوي بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس.

أدوات البحث:

- الاستبانة الخاصة بقياس أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لدى طلاب التأهيل التربوي.

التعريف بالمصطلحات:

■ الخرائط الذهنية:

هي طريقة أو استراتيجية يمكن استخدامها كأداة منظمة من الناحية الشكلية أو الرمزية، ويتم التعبير عن المعلومات فيها بشكل رسومات أو صور أو رموز على هيئة خلايا عصبية لتتكون الخريطة الذهنية.

■ الأناشيد المدرسية:

هي مقاطع شعرية ملحنة موسيقيا سهلة في تأليفها وكلماتها ومعناها وموسيقاها، تنظم نظما خاصا، وتضم بعل التكرارات المحببة للأطفال، يسهل إنشادها فرديا وجماعيا، وتلبي حاجات واهتمامات الطفل وتزودهم بالمعلومات وتكسب الطفل المفاهيم العلمية

وتنمي مهارات عمليات العلم لديه، وتستهدف غرضاً معيناً وضعت من أجل تحقيقه.
(أبو معال، ٢٠٠١)

منهجية البحث وإجراءاتها:

بعد ان عرضت الباحثة في المقدمة والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة والاطار النظري من أهداف وأهمية ومميزات الخرائط الذهنية والفوائد التي تعود على الطلاب من التخطيط باستخدام الخرائط الذهنية، وأيضاً برنامج التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، فسوف تعرض الباحثة الجانب التطبيقي من البحث بحيث تقوم الباحثة بتصميم الخرائط الذهنية لتدريس الأناشيد المدرسية، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي مع ذكر الجلسات التدريسية التي تم تطبيقها على عينة البحث وكانت الخطوات كالتالي:

■ إجراءات إعداد وتنفيذ الخريطة الذهنية: (نير، ٢٠١٩م)

١. استخراج المفاهيم الأساسية.
٢. تحديد مركز الورقة انطلاقاً للخريطة الذهنية، ثم نرسم دائرة ونكتب بداخلها اسم الخريطة.
٣. نقوم بوضع تفرعات رئيسية تنطلق من المركز لتمثل الأفكار الأساسية ونحدد لكل فرع كلمة مفتاحية.
٤. نضع الأفكار دون أن تحكم عليها وعلى علاقتها بما تريد، حتى وإن بدت غير متصلة ببعضها البعض أو صعبة التنفيذ.
٥. استخدم الصور والرموز والكلمات المفتاحية والأسئلة المفتوحة لاختصار الوقت.
٦. بعد أن تنتهي تماماً من كتابة أفكارك، قم بترتيبها على حسب الأولوية، وأعد النظر عليها وتفحصها جيداً.

■ قامت الباحثة بتنفيذ الآتي:

١. تحديد الأهداف التي أعتمد عليها تدريس الأناشيد المدرسية باستخدام الخرائط الذهنية.
٢. تحديد الأناشيد المدرسية المختارة لتدريسها للطلاب.

٣. تجهيز الخرائط من الصور والبيانات الخاصة بالأناشيد المدرسية
٤. تحديد برنامج (Edraw MindMaster)
٥. اختيار شكل أو قالب الخريطة المطلوب استخدامها وتصميم الخريطة بإدراج الصور والبيانات وفق متطلبات البرنامج وحفظ الخريطة.
٦. تم تطبيق التدريس في فصل خريف ٢٠٢١ م على طلاب التأهيل التربوي تخصص المهارات الموسيقية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وسوف تعرض الباحثة الجلسات التدريسية كالتالي:

الجلسة العامة

أهداف الجلسة:

١. التعرف على البنود الموسيقية للمادة.
٢. التعرف على مكونات الحصة الشاملة لمعلم المهارات الموسيقية.
٣. التعرف على آلية تدريس الأناشيد بالطريقة الجزئية التقليدية.

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

خطوات الجلسة:

١. يتعرف الطلاب على البنود الموسيقية المختلفة لمجالات المهارات الموسيقية وهي (الإيقاع، العزف، القواعد، الغناء، التظليل، التاريخ والتذوق).
٢. يتعرف الطلاب على مكونات الحصة الشاملة لمعلم المهارات الموسيقية وهي (الصولفيج الإيقاعي، الصولفيج الغنائي، الأداء الحركي، القراءة الصولفائية، الأداء الغنائي، العزف والانشاد)
٣. يتعرف الطلاب على آلية تدريس الأناشيد بالطريقة الجزئية التقليدية والمتبعة وفق دليل معلم المهارات الموسيقية بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان وهي:
 - يعطى التلاميذ بعض التدريبات الصوتية مع مراعاة أماكن أخذ النفس.
 - يُسمع التلاميذ موسيقا النشيد كاملة على آلة الأورج للتذوق.

د. أسماء عبد الصبور محمد

- يعرض اللوحة الخاصة بالنشيد ويقرأه عليهم مع التأكيد على تشكيل الكلمات.
- يعيد قراءة النشيد ويطلب الى التلاميذ التردد بعده.
- يوضح المعنى العام للنشيد ومعانى المفردات التي تحتاج الى إيضاح.
- يغنى الجزء الأول من النشيد مع مصاحبة العزف.
- يعيد غناء الجزء الأول فقرة فقرة مع العزف ويتابعه الطلاب بالغناء.
- يطلب الى التلاميذ غناء الجزء الأول كاملا مع مصاحبة العزف.
- يكرر العمل السابق مع بقية أجزاء النشيد.
- يطلب الى التلاميذ غناء النشيد كاملا ويصاحبهم بالعزف.

التقويم: يكون عن طريق أسئلة الطلاب عن ماهي أهم البنود التي يجب ان تطبق في الحصة المهارات الموسيقية الشاملة؟

تعليق الباحثة على الجلسة: تنوعت إجابة الطلاب بحيث كل طالب ذكر بند من هذه البنود مما يدل على تعرفهم للبنود.

الجلسة الثانية (نشيد علم بلادي)

أهداف الجلسة:

١. التعرف على نشيد علم بلادي للصف الثالث من التعليم الأساسي.
٢. التدريب على آلية قراءة كلمات النشيد وشرح معانيه.
٣. التدريب على آلية التقطيع العروضي لكلمات النشيد.
٤. التدريب على آلية قراءة المدونة الموسيقية للنشيد ايقاعياً.
٥. التدريب على كيفية أداء النغمات الموسيقية لمدونة النشيد صولفائياً.

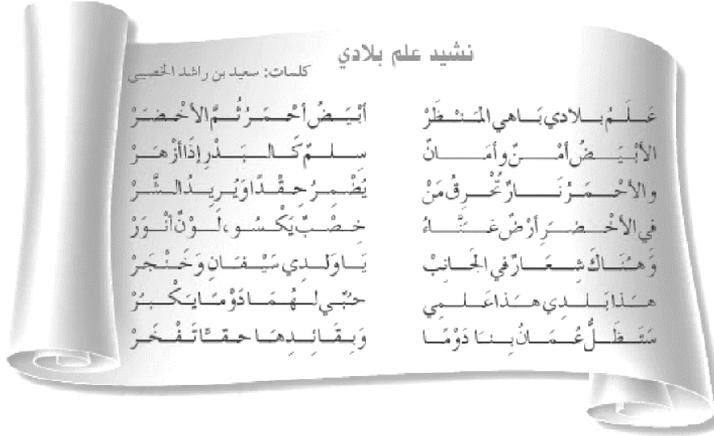
زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

خطوات الجلسة:

١. يستمع الطلاب لموسيقى النشيد.

فاعلية استخدم الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التاهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس
٢. يستمع الطلاب لكلمات النشيد موضحة بالصور على الخريطة والمدونة في

دليل المعلم كالتالي:



٣. يقرأ الطلاب الخريطة الذهنية المقترحة من قبل الباحثة

كالتالي:

- التعلم القبلي

- التمهيد.

- اهداف النشيد.

- تدريب صولفائي (غنائي - إيقاعي).



الشكل (١) تدريب صولفائي إيقاعي



الشكل (٢) تدريب صولفائي غنائي

- عزف موسيقى النشيد للتذوق.

د. أسماء عبد الصبور محمد

- قراءة وغناء النشيد بالطريقة الجزئية.

Musical notation for the first system of the hymn, showing a treble and bass clef with chords Dm, E°, and A.

Musical notation for the second system of the hymn, including Arabic lyrics and chords Dm, C, F, Gm, Am, C, Dm.

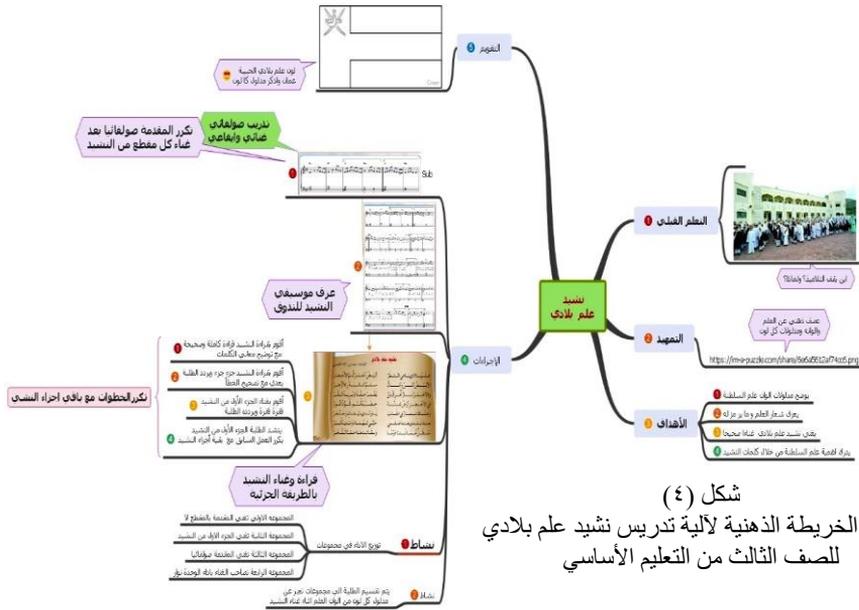
Musical notation for the third system of the hymn, including Arabic lyrics and chords F, Dm, Gm, C, C, F, Bb, C, F, F, Gm.

Musical notation for the fourth system of the hymn, including Arabic lyrics and chords C, C, F, A, Dm, Dm, C, Bb.

Musical notation for the fifth system of the hymn, including Arabic lyrics and chords A, Dm, Dm, Bb, C, D.

الشكل (٣) موسيقا نشيد علم بلادي

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس
 وضع الخريطة وشرح ما تم تنفيذه كما في الشكل التالي:

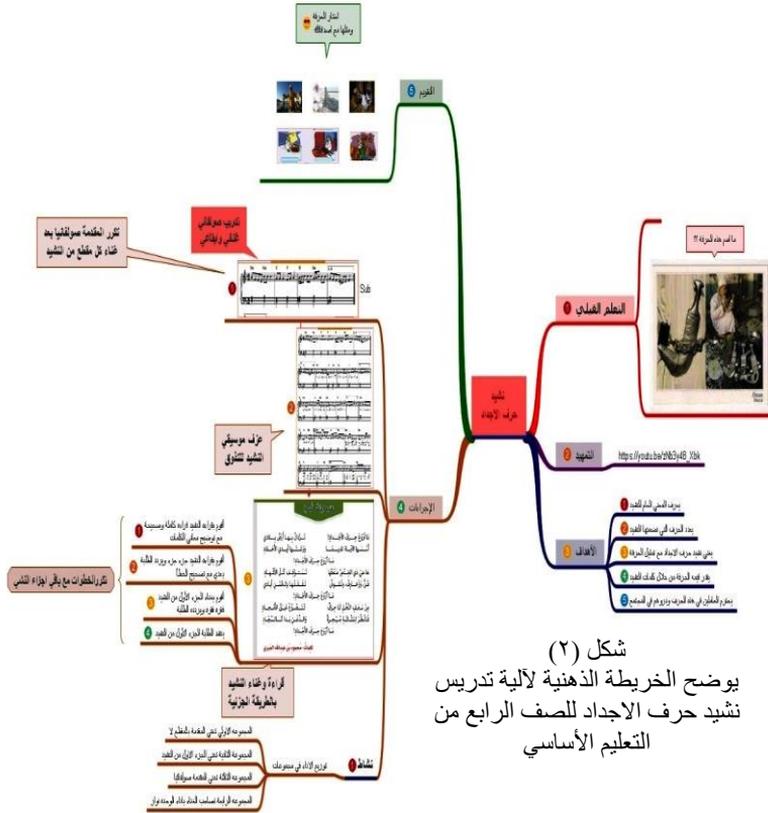


شكل (٤)
 يوضح الخريطة الذهنية لألية تدريس نشيد علم بلادي
 للصف الثالث من التعليم الأساسي

التقويم: يكون عن طريق اكمال الطلاب لبعض البنود الناقصة على الخريطة الذهنية للنشيد
تعليق الباحثة على الجلسة: استطاعة الطلاب اكمال النواقص من بنود تدريس النشيد
 على الخريطة الذهنية
الجلسة الثالثة (نشيد حرف الأجداد)
أهداف الجلسة:

١. التعرف على نشيد حرف الأجداد للصف الرابع من التعليم الأساسي.
٢. التدريب على آلية قراءة كلمات النشيد وشرح معانيه.
٣. التدريب على آلية التقطيع العروضى لكلمات النشيد.
٤. التدريب على آلية قراءة المدونة الموسيقية للنشيد إيقاعياً.
٥. التدريب على كيفية أداء النغمات الموسيقية لمدونة النشيد صولفائياً.

وضع الخريطة وشرح ما تم تنفيذه كما في الشكل التالي:



شكل (٢)
يوضح الخريطة الذهنية لآلية تدريس
تشديد حرف الأعداد للصف الرابع من
التعليم الأساسي

التقويم: يكون عن طريق اقتراح الطلاب برسم خريطة ذهنية مصغرة لبعض من بنود
النشيد

تعليق الباحثة على الجلسة: بعض من الطلاب لم يتمكنوا من تصميم الخريطة الذهنية
وتم إعادة آلية وضع البنود على الخريطة
الجلسة الرابعة (نشيد نهضة متجددة)

أهداف الجلسة:

٦. التعرف على نشيد نهضة متجددة للصف الخامس من التعليم الأساسي.

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس

٧. التدريب على آلية قراءة كلمات النشيد وشرح معانيه.

٨. التدريب على آلية التقطيع العروضى لكلمات النشيد.

٩. التدريب على آلية قراءة المدونة الموسيقية للنشيد ايقاعياً.

١٠. التدريب على كيفية أداء النغمات الموسيقية لمدونة النشيد

صولفائياً.

زمن الجلسة: ٦٠ دقيقة.

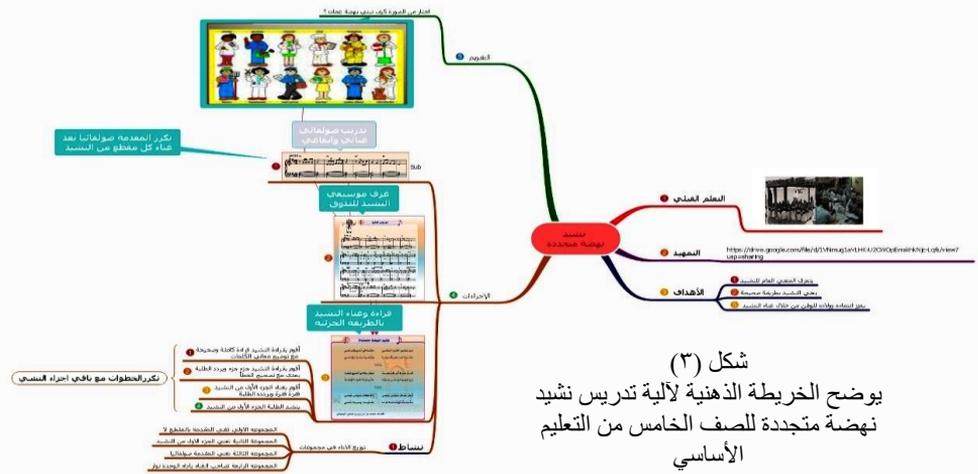
خطوات الجلسة:

٤. يستمع الطلاب لموسيقى النشيد.

٥. يستمع الطلاب لكلمات النشيد موضحة بالصور على الخريطة.

- يقرأ الطلاب الخريطة الذهنية المقترحة من قبل الباحثة وشرح ما تم تنفيذه كما في

الجلسات السابقة كما في الشكل التالي:



شكل (٣)
يوضح الخريطة الذهنية لآلية تدريس نشيد نهضة متجددة للصف الخامس من التعليم الأساسي

التقويم: يكون عن طريق اقتراح الطلاب لتصميم خريطة ذهنية لنفس النشيد، ولكن

بطريقة مختلفة

تعليق الباحثة على الجلسة: قدرة الطلاب وتمكنهم من تصميم الخريطة، ولكن بأسلوب

منوع ببعض من البنود

صدق أداة البحث:

تم عرض الاستبانة التي بلغ عدد فقراتها (١٣) فقرة على عدد (٥) محكمين من كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، حيث أبدى المحكمين بعض الملحوظات الطفيفة منها إعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها حيث وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد إجراء التعديلات إلى (١٠) فقرة، كما بلغت نسبة الاتفاق الكلي أعلى من (٩٣%).

ثبات أداة البحث:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل فقرة من فقرات أداة البحث والأداة ككل، وقد جاء معامل الثبات للأداة ككل (٠,٩١٧) ويعد معامل ثبات مرتفع، وكذلك جاء بالنسبة للفقرات ككل حيث تراوح بين (٠,٩١٢ إلى ٠,٩١٦)، ويوضح الجدول (١) معامل الثبات لأداة البحث.

الجدول رقم (١)

معامل الثبات لأداة البحث

الأداة ككل	الفقرة ١١	الفقرة ١٠	الفقرة ٩	الفقرة ٨	الفقرة ٧	الفقرة ٦	الفقرة ٥	الفقرة ٤	الفقرة ٣	الفقرة ٢	الفقرة ١	معامل الثبات
٧٠,٩١	٠,٩١٦	٠,٩١٣	٠,٩١٤	٠,٩١٣	٠,٩١٥	٠,٩١٣	٠,١٩٤	٠,١٩٣	٠,٩١٣	٠,٩١٥	٠,٩١٤	

طرق تحليل البيانات:

تم استخدام التكرار، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، واستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

جدول (٢)

معايير تفسير استجابة العينة للاستبانة من خلال المتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي النسبي لكل فقرة من فقرات الأداة

درجة الموافقة	الدرجة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	أثر استخدام الخرائط الذهنية
موافق بدرجة كبيرة	٥	٤,٣ إلى من ٥	%٨٦ إلى %١٠٠	عالي جدا
موافق	٤	٣,٣ إلى من ٤,٢	%٦٦ إلى %٨٤	عالي
محايد	٣	٢,٣ إلى من ٣,٢	%٤٦ إلى %٦٤	متوسط
غير موافق	٢	١,٣ إلى من ٢,٢	%٢٦ إلى %٤٤	مقبول
غير موافق بدرجة كبيرة	١	١ إلى ١,٢	%٢٠ إلى %٢٤	متدني

تفسير درجات الاستبانة

تم تفسير استجابات بنود الاستبانة باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، وتهدف هذه العملية الإحصائية إلى اختبار اختلاف متوسط التوزيع عن قيمة ثابتة يطلق عليها في برنامج SPSS القيمة الاختبارية Test Value. ويجب أن يكون لكل حالة درجة على متغير واحد وهو المتغير الذي نريد اختباره.

والقرار الرئيسي في هذا النوع من الاختبار هو اختيار القيمة الاختبارية. وتمثل هذه القيمة عادة درجة محايدة. والأفراد الذين يحصلون على درجات أعلى من نقطة الحياد يعطون مسمى معيناً، في حين أن الأفراد الذين يحصلون على درجات تقل عن هذه النقطة يعطون مسمى مختلفاً. أما أولئك الذين يحصلون على نقطة الحياد بالضبط فلا يعطون مسمى.

ونظراً لأن القيمة الاختبارية هي أهم خاصية في اختبار "ت" لعينة واحدة أصبحت القيمة الاختبارية تميز هذا الاختبار عما عداه من التطبيقات في طريقة اختيار هذه القيمة (أبو علام، ٢٠٠٩).

والبحث الحالي كما تم الإشارة إليه في جدول (١) أن درجة الحياد هي (٣)، وبالتالي فإن استجابات أفراد العينة إذا زادت عن درجة الحياد وهي (٣)، وكانت دالة

إحصائياً فإن ذلك يعني أن الاستجابات على ذلك المحور أو الفقرة أعلى من متوسط درجة الحياد وهي (٣)، وبالتالي فإن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بدرجة موافقة (٤) أو بدرجة موافقة كبيرة (٥).

أما إذا كانت استجابات أفراد العينة أقل عن درجة الحياد وهي (٣)، وكانت دالة إحصائياً فإن ذلك يعني أن الاستجابات على ذلك المحور أو الفقرة أقل من متوسط درجة الحياد وهي (٣)، وبالتالي فإن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بدرجة غير موافقة (٢) أو بدرجة غير موافقة كبيرة (١)، أما في حالة عدم وجود دلالة إحصائية، فذلك يشير إلى أنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً بين متوسط درجة استجابات الأفراد عن درجة الحياد وهي (٣). مما يعني أن متوسط استجابات الأفراد الذين حصلوا على درجة الحياد وهي (٣) أكبر من متوسطي درجات الموافقة وغير الموافقة.

عرض النتائج ومناقشتها:

قامت الباحثة بالإجابة على أسئلة البحث وكانت كالتالي:

س ١ ما الخرائط الذهنية؟

- تم الاجابة على هذا التساؤل في الاطار النظري للبحث.

س ٢ ما أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتوزيع استمارة خاصة بتقييم مدى استفادة الطلاب من استخدام الخرائط الذهنية في آلية تدريس الأناشيد المدرسية، وقامت الباحثة بجمع هذه التقييمات ثم قامت بتحليلها للوصول الى النتائج الاحصائية الناتجة من التحليل وكانت على النحو التالي:

استخدمت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro - wilk الذي يستخدم إذا كان عدد الحالات أقل من ٥٠ في كل مجموعة، والجدول (٣) يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro - wilk لاستجابات عينة الدراسة (أبو زيد، ٢٠٠٩).

جدول رقم (٣) اختبار التوزيع الطبيعي

الإحصاء	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠,٩٣٥	١٣	٠,٣٩٤

وتظهر نتائج البحث أن اختبار التوزيع الطبيعي Shapiro – wilk لاستجابات عينة البحث غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت (٠,٣٩٤) وهي أكبر من ٥%، وبالتالي فإن عينة البحث تتبع التوزيع الطبيعي، ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار العينة الأحادية "ت" لمعرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس، والجدول (٤) نتائج اختبار قيمة (ت) والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي، لنبود الاستبانة.

جدول (٤)

نتائج اختبار قيمة (ت) الإحصائية للمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي

لنبود الاستبانة لعينة (١٣) طالبا وطالبة

م	المحاور	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	أثر استخدام الخرائط الذهنية	قيمة اختبار (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	تفسير مستوى الدلالة
١	هل الخرائط واضحة من حيث التصميم والشكل؟	4.77	95.4	0.44	عالية جدا	6.325	12	.000	دال إحصائياً
٢	هل سبق وأن درست الخرائط الذهنية في فرع آخر من فروع المهارات الموسيقية؟	3.77	75.4	1.09	عالية	-7.62	12	.461	غير دال إحصائياً
٣	هل سبق واستخدمت الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية؟	4.08	81.6	0.95	عالية	.291	12	.776	غير دال إحصائياً
٤	هل الخرائط المصممة لتدريس الأناشيد المدرسية مناسبة للتدريس؟	4.54	90.8	0.52	عالية جدا	3.742	12	.003	دال إحصائياً
٥	هل الخرائط الذهنية استراتيجية تدريسية مبسطة وتخدم المهارات الموسيقية؟	4.77	95.4	0.44	عالية جدا	6.325	12	.000	دال إحصائياً
٦	هل أسلوب استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية تساعد الطالب على الحفظ؟	4.69	93.8	0.48	عالية جدا	5.196	12	.000	دال إحصائياً
٧	هل أسلوب استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية تساعد على تحفيز الطلاب؟	4.69	93.8	0.48	عالية جدا	5.196	12	.000	دال إحصائياً

د. أسماء عبد الصبور محمد

٨	هل من الممكن الاستعانة بالخرائط الذهنية في تنفيذ تقويم التدريس للأناشيد المدرسية؟	4.46	89.2	0.66	عالية جدا	2.521	12	0.027	دال احصائيا
٩	هل اشتملت الخرائط الذهنية لتدريس الأناشيد المدرسية على جميع البنود الواجب تدريسها للطلاب في الحصة الشاملة؟	4.62	92.4	0.51	عالية جدا	4.382	12	0.001	دال احصائيا
١٠	هل من الممكن استخدام الخرائط الذهنية أثناء تدريس الأناشيد المدرسية مستقبلا وانت معلما؟	4.85	97.0	0.38	عالية جدا	8.124	12	0.000	دال احصائيا
١١	متوسط الاستبانة ككل	4.52	90.5	0.26	عالية جدا	7.290	12	0.000	دال احصائيا

** دال إحصائياً بمستوى دلالة ($\alpha=0.01$)

تظهر نتائج البحث أن متوسط بنود الاستبانة ككل بلغت (٤,٥٢)، بانحراف معياري بلغ (٠,٢٦)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٠,٥ %) وهي دالة إحصائيا عن مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)، حيث بلغت قيمة "ت" (٧,٢٩٠)، ويدل ذلك عالي جداً، أن متوسط البند الأول "هل الخرائط واضحة من حيث التصميم والشكل؟" بلغت (٤,٧٧)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٤)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٥,٤ %) وهي دالة إحصائيا عن مستوى دلالة ($\alpha=0.01$)، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٣٢٥)، ويدل ذلك أن أثر رسم الخرائط كان واضحا ومصمم بطريقة سهلة وهو عالي جداً، كما أن متوسط البند الثاني "هل سبق وأن درست الخرائط الذهنية في فرع آخر من فروع المهارات الموسيقية؟" بلغت (٣,٧٧)، بانحراف معياري بلغ (١,٠٩)، وبمتوسط نسبي بلغ (٧٥,٤ %) وهي غير دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة "ت" (-٧,٦٢)، ويدل ذلك أن البعض قد درس او استخدم الخرائط الذهنية وهو عالي، كما أن متوسط البند الثالث "هل سبق واستخدمت الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية؟" بلغت (٤,٠٨)، بانحراف معياري بلغ (٠,٩٥)، وبمتوسط نسبي بلغ (٨١,٦ %) وهي غير دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٩١)، ويدل ذلك أن البعض قد استخدم الخرائط الذهنية في الأناشيد وهو عالي، كما أن متوسط البند الرابع "هل الخرائط المصممة لتدريس الأناشيد المدرسية مناسبة للتدريس؟" بلغت (٤,٥٤)، بانحراف معياري بلغ (٠,٥٢)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٠,٨ %) وهي دالة إحصائيا، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٧٤٣)، ويدل ذلك أن الخرائط الذهنية

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس التي صممت لتدريس الأناشيد كانت مناسبة للأناشيد المستخدمة وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند الخامس " هل الخرائط الذهنية استراتيجية تدريسية مبسطة وتخدم المهارات الموسيقية؟" بلغت (٤,٧٧)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٤)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٥,٤) % وهي دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ت" (٦,٣٢٥)، ويدل ذلك أن بعد استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية اتضح بساطتها وانها تساهم وتساعد في مادة المهارات الموسيقية وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند السادس " هل أسلوب استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية تساعد الطالب على الحفظ؟" بلغت (٤,٦٩)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٣,٨) % وهي دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,١٩٦)، ويدل ذلك أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية تساهم وتعمل على سهولة الحفظ للأناشيد المدرسية وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند السابع " هل أسلوب استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية تساعد على تحفيز الطلاب؟" بلغت (٤,٦٩)، بانحراف معياري بلغ (٠,٤٨)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٣,٨) % وهي دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,١٩٦)، ويدل ذلك أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في الأناشيد المدرسية اعتمد على تحفيز الطلاب وتشجيعهم على التعلم وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند الثامن " هل من الممكن الاستعانة بالخرائط الذهنية في تنفيذ تقويم التدريس للأناشيد المدرسية؟" بلغت (٤,٤٦)، بانحراف معياري بلغ (٠,٦٦)، وبمتوسط نسبي بلغ (٨٩,٢) % وهي دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٥٢١)، ويدل ذلك أنه يمكن استخدام الخرائط الذهنية والاستعانة بها في تنفيذ تقويم الأناشيد المدرسية وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند التاسع " هل اشتملت الخرائط الذهنية لتدريس الأناشيد المدرسية على جميع البنود الواجب تدريسها للطلاب في الحصة الشاملة؟" بلغت (٤,٦٢)، بانحراف معياري بلغ (٠,٥١)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٢,٤) % وهي دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة "ت" (٤,٣٨٢)، ويدل ذلك على اشتمال الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية على

جميع بنود ومجالات الحصة الشاملة باحتوائها على الصولفيج والايقاع وكلمات ولحن النشيد وأهدافه وأنشطته وهو عالي جدا، كما أن متوسط البند العاشر " هل من الممكن استخدام الخرائط الذهنية أثناء تدريس الأناشيد المدرسية مستقبلا وانت معلماً؟" بلغت (٤,٨٥)، بانحراف معياري بلغ (٠,٣٨)، وبمتوسط نسبي بلغ (٩٧,٠ %) وهي دالة إحصائياً، حيث بلغت قيمة "ت" (٨,١٢٤)، ويدل ذلك على إمكانية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية مستقبلا بنسبة كبيرة وذلك نظرا لأهميتها وهو عالي جدا.

وقد تراوحت متوسطات الاستبانة بين (٣,٧٧ – ٤,٨٥)، وهذا يدل على أن أثر استخدم الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس عالي جدا، ويمكن أن يعزى ذلك إلى انه قد حدث نمو واضح ودال في مستوى الطلاب في تدريس الأناشيد المدرسية؛ وذلك نتيجة لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، وعلى تنمية التحليل والتركيب والتقييم للمفاهيم المتضمنة للأناشيد المدرسية كما سبق توضيحه ، كذلك الإعداد الجيد لتنفيذ وتدريس الحصة الشاملة لمادة المهارات الموسيقية بالخرائط الذهنية ، سهولة الاستخدام وسهولة التطبيق ، وقد اتفق البحث مع دراسة (محمود، ٢٠٢٠) ودراسة (جاكلين جمال، ٢٠١٦م)، في حين كانت دراسة (شيماء محمد، ٢٠١٨م) تختلف في نتائجها عن البحث الحالي ويرجع ذلك إلى اختلاف عينة البحث المستخدمة مما يخدم تدريس مادة التربية الموسيقية ولكن ببند واحد من بنود الحصة الشاملة ، مما يشير إلى أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية قد ساهم في تنمية واستفادة أفراد العينة قيد البحث حيث نتج الآتي:

١. لم تستخدم الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية سابقا.
٢. أن الخرائط واضحة من حيث التصميم والشكل وأفادت في تدريسهم وساهمت في تنمية مهاراتهم التدريسية.

٣. الخرائط المصممة للأناشيد المدرسية مناسبة للتدريس وطلاب التأهيل التربوي.

٤. أن الخرائط الذهنية المصممة اشتملت على جميع البنود الواجب تدريسها للأناشيد المدرسية.

٥. أنه يمكن استخدام الخرائط الذهنية أثناء تدريس الأناشيد المدرسية مستقبلاً.

٦. أنه يمكن الاستعانة بالخرائط الذهنية في تنفيذ تقويم التدريس للأناشيد المدرسية.

٧. أن أسلوب استراتيجية الخرائط الذهنية ساعد الطلاب على تحفيز الطلاب.

٨. تجعل الطالب نشطاً وفعالاً أثناء التدريس.

٩. ساعدت الطالب في التغلب على صعوبة الحفظ نظرياً من خلال الحفظ كشكل وصورة

مما ساعد على سهولة تذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات.

١٠. ساعدت الطلاب على الاكتشاف والتفكير.

١١. تنفيذ الخرائط الذهنية يعطي للطلاب خلق روح التنافس والتحفيز.

التوصيات: - توصي الباحثة بما يلي

١. الحرص على نشر ثقافة التنوع في الاستراتيجيات التدريسية لمواكبة المستجدات التكنولوجية الحديثة.

٢. تطبيق الخرائط الذهنية واستخدامها في تدريس باقي فروع تخصص المهارات الموسيقية.

٣. اجراء دراسات أخرى مقارنة مع استراتيجيات الخرائط الذهنية واستراتيجيات أخرى بما تخدم مادة المهارات الموسيقية.

البحوث المقترحة: - تقترح الباحثة بما يلي

١. استخدام الخرائط الذهنية في أداء المهارات العملية لعزف الآلات الموسيقية.

٢. استخدام الخرائط الذهنية كأسلوب تشويقي للطلاب في تنفيذ التقويم.

مراجع البحث

Biktimirov, E. N ; Nilson, L. B.(٢٠٠٦). *Show them the money: using mind mapping in the introductory finance course*. Journal Of Financial Education.

Kenesha Wilson ،Copeland-Solas Eddia و Guthrie-Dixon Natalie . (February , 2016). (A Preliminary Study on the use of Mind Mapping as a Visual-Learning Strategy in General Education Science classes for Arabic speakers in the United Arab Emirates . *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*

Tony Buzan). 2002. (*How To Mind Map* .London: Thoron's.

الصيفي، عبدالغني . (٢٠١٧). أثر استخدام الخرائط الذهنية والمفاهيمية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم في فلسطين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية ، مجلد ٣١، العدد ٦

تونى بوزان. (٢٠١٨). *الخريطة الذهنية أطلق العنان لإبداعك، وعزز ذاكرتك، وغير حياتك*. الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

رجاء محمود أبو علام. (٢٠٠٩). *التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS* (المجلد الثالث). القاهرة: دار النشر للجامعات.

سليم أبو زيد. (٢٠٠٩). *التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برمجية SPSS*. عمان: دار جرير للنشر.

سيدهم جاكين جمال. (٢٠١٦). تصور مقترح لاستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لتدريس مقرر تحليل الموسيقى العالمية. مجلة فكر وإبداع ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

شريف محمد محمود. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتدريس المقامات العربية باستخدام الخرائط الذهنية. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية- المجلد السادس - العدد الثانى.

طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبد العال شيماء محمد. (٢٠١٨). *ستراتيجيات قائمة على الخرائط الذهنية وأثرها فى تنمية الانتباه السمعى ومهارات الذكاء الوجدانى من خلال الصولفيج العربى لدى طلاب التربية الموسيقية*. القاهرة: رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الأناشيد المدرسية لطلاب التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس
عبد الفتاح أبو معال. (٢٠٠١). *أدب الأطفال دراسة وتطبيق*. عمان.

عبدالله أمبوسعيدى؛ سليمان البلوشي. (٢٠٠٩). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*.
عمان - الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

مشروع نير. (سبتمبر، ٢٠١٩). *إعداد الخرائط الذهنية ، أدوات رسم الخريطة الذهنية*. موقع
مشروع نير.

نانسي مارجيلوز. (٢٠٠٤). *تخطيط الذهن تعلم وتعليم التخطيط المرئي*. الرياض: دار الميمان.

هاشم المطرى بشره خميس . (٢٠٠٩). *اثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة
واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسى فى المدارس الخاصة فى محافظة
البلقاء*. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة الشرق.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (٢٠٢١). *دليل المتقدم لبرنامج التأهيل التربوي
للعام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢*. مسقط- سلطنة عمان: مركز القبول الموحد.